

شذرات لغوية: سلتوح

محمد علي العمري

السلام عليكم من الكلمات الشائعة بين الناس في هذا الزمان قولهم سلتوح لقليل الادب قبيح الافعال جلکم الله. ولهذه المفردة على سوقيتها اصل في اللغة. فقد ذكر اهل اللغة ان العرب تقول للماجنة - [00:00:02](#) حوت وسحلوت والمجون هو عدم المبالاة وقلة الحياء وصلابة الوجه. فالماجن عند العرب هو الذي يرتكب مقابح المردية والفضائح المخزية. ويخلط الجد بالهزل ولا يردعه عدل ولا تقريع ولا حياء. وقد نص بعض - [00:00:22](#) واهل اللغة على ان الاصل في هذه الكلمة هو سلحوت ثم غير بعض العرب مكان الحاء فقدمها على اللام فقال سلحوت. اما الناس في هذا الزمان فقدموا التاء ووضعوها مكان الحاء فقالوا سلتوح - [00:00:42](#) وبعضهم ينطقها بضم السين وبعضهم ينطقها بفتحها والصواب هو الظم. فيقال سلتوح للماء والماجنة املككم الله على حد سواء. وهذه الظاهرة التي حدثت في هذه الكلمة تسمى عند الصرفيين قلب المكاني وهو وضع حرف مكان حرف في الكلمة الواحدة كقولهم صاعقة وصاقعة - [00:01:02](#) ومن اطرف ما مر بي من هذا الباب ان الناس يقولون تكفى وتكفى للحث على الاستجابة للطلب. فلما انتقلت الى جامعة اتي ام القرى سمعت كثيرا من الطلاب يقولون تفكى بتقديم الفاء على الكاف - [00:01:32](#) ثقوا بعربييتكم التي تمارسون بها حياتكم. واعلموا انها من الفصيح وانما تسعى اليه علوم العربية هو اكسابكم مستوى اعلى من الاداء اللغوي اسمه الافصح لا لتتركوا كلامكم الذي تتكلمونه بالسجية هنا. بل لتتقنوا المستوى الاعلى معه. فتستعملوا هذا في مقامه - [00:01:50](#) وهذا في مقامه - [00:02:17](#)